وسط انتقادات من حلف الأطلسي

روسيا تستعرض قوتها في أكبر مناورات عسكرية منذ الحرب الباردة

مناورات عسكرية روسية

بدأت روسيا الثلاثاء أكبر تمارين عسكرية في تاريخها بمشاركة 300 ألف جندي يمثلون كل مكونات جيشها فضلا عن حضور عسكريين صينيين ومنغوليين، وسط انتقادات من حلف الأطلسي التي اعتبرها تدريبا على «نزاع واسع النطاق».

ويجري هذا الانتشار الكثيف ومشاركة وحدات من الجيشين الصيني والمنغولي في تمارين «فوستوك2018-» (شرق-2018) بين 11 و 17 سبتمبر في سيبيريا الشرقية وفي اقصى الشرق الروسي. وستستمر حتى 17 سبتمبر.

وقالت وزارة الدفاع الثلاثاء في بيان أرفق بتسجيل فيديو لآليات مصفحة ومروحيات وطائرات تقوم بتحركات، إن «فوستوك2018- بدأت».

أضافت الوزارة للصحافيين الذين يقومون بتغطية المناورات أن الثلاثاء سيخصص لنشر القوات والأربعاء سيشهد اجراء مناورات لمواجهة جوية، موضحة أن «الحدث الرئيسي سيجري الخميس».

وعلى هامش المنتدى الاقتصادي في فلاديفوستوك في الشرق الأقصى، يفترض أن يحضر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مناورات فوستوك-2018 التي تجرى في أجواء من التوتر المستمر مع الغرب بسبب الازمة الاوكرانية والنزاع في سورية والاتهامات بالتدخل في سياسات دول غربية.

وشبه الجيش الروسي هذا الاستعراض للقوة ب»زاباد81-» (غرب-81) التي شارك فيها قبل نحو 40 عاما بين مئة ألف و150 الف جندي من حلف وارسو في اوروبا الشرقية، وكانت اكبر تدريبات تنظم ابان الحقبة السوفياتية.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أشاد في نهاية اغسطس بهذه المناورات التي قال إنها «ستكون شبهية بزاباد81-، لكنها أكبر نوعا ما». وقدم تفاصيل عن المشاركين فيها ذكرا 300 الف جندي و36 الف آلية عسكرية وألف طائرة و80 سفينة.

وأضاف بحماسة «تخيلوا 36 الف مركبة عسكرية تتحرك في وقت واحد: دبابات ومدرعات نقل جنود وآليات قتالية للمشاة. وكل ذلك، بالتأكيد، في ظروف اقرب ايضا قدر الامكان من حالة معركة».

وستشارك كل المكونات الحديثة للجيش الروسي في التدريبات من صواريخ «اسكندر» القادرة على حمل رؤوس نووية ودبابات تي80- وتي-90 الى الطائرات المقاتلة الحديثة من طراز سوخوي 34 و35. وفي البحر، سينشر الاسطول الروسي عددا كبيرا من الفرقاطات المزودة بصواريخ «كاليبر» التي اختُبرت في سورية.

وقد شارك 155 الف جندي في المناورات العسكرية الروسية السابقة في المنطقة، «فوستوك2014-». لكن في مناورات زاباد2017- (غرب2017-) التي اجريت العام الماضي على ابواب الاتحاد الاوروبي، لم يشارك سوى 12 ألفا و700 حسب موسكو.

إلا أن أوكرانيا ودول البلطيق تحدثت عن مشاركة أوسع من ذلك.

وكما هو متوقع دان حلف شمال الأطلسي هذه المناورات. وقال متحدث باسم الحلف الأطلسي ديلان وايت ان «هذا يندرج في إطار توجه نلاحظه منذ بعض الوقت. روسيا أكثر ثقة بنفسها تزيد ميزانيتها الدفاعية وتعزز حضورها العسكري».

ومنذ 2014 والتدهور الخطير في العلاقات بين موسكو والغرب، ضاعفت روسيا التدريبات العسكرية الواسعة، من القوقاز الى البلطيق وحتى القطب الشمالي، منتقدة في الآن نفسه تمدد الحلف الاطلسي الى حدودها الذي يشكل تهديدا اساسيا لأمنها بموجب العقيدة العسكرية الروسية الجديدة التي أقرت في العام نفسه. وسبقت المناورات الروسية في الشرق الأقصى مناورات في البحر المتوسط، من الأول الى الثامن من سبتمبر، شارك فيها أكثر من 25 سفينة وحوالى ثلاثين طائرة، في إطار تعزيز الحضور الروسي قبالة سواحل سورية حيث تتدخل عسكريا منذ 2015.

قتلى في حريق بمحطة لتعبئة قوارير الغاز في نيجيريا

سقط العديد من القتلى في نيجيريا الاثنين من جرّاء انفجار وحريق وقعا في محطّة لتعبئة قوارير الغاز قرب العاصمة أبوجا، بحسب ما أعلنت رئاسة الجمهورية.

وقالت الرئاسة إن الحريق وقع في محطة لتعبئة قوارير الغاز في حي سكني في مدينة لافيا قرب العاصمة أبوجا في وسط البلاد.

وأضافت إنّه لم يتّضح لها في الحال عدد الضحايا، مشيرة على لسان المتحدث باسمها غاربا شيهو إلى أنّ رئيس الجمهورية محمد بخاري «عبّر عن قلقه العميق إزاء الحصيلة المرتفعة للحادث» الذي راح ضحيته «العديد» من القتلى.

وبثّت قنوات التلفزية المحلية مشاهد ظهر فيها عناصر الإطفاء وهم يحاولون إخماد ألسنة اللهب.

وروى أحد سكّان المنطقة المنكوبة ويدعى مايكل اوغبونايا لهذه القنوات أنّه حين تقرّر إنشاء محطة التعبئة هذه في الحي السكني احتج سكان الحي بسبب مخاطرها المحتملة عليهم ولكن احتجاجاتهم لمن تلق آذانا صاغية.

وغالبا ما تشهد نيجيريا خصوصا وغرب افريقيا عموما حوادث مرتبطة بقوارير الغاز التي تستخدم في المطابخ المنزلية والتي لا يراعي استخدامها معايير السلامة.

الإعدام لشخصين أدينا بتنفيذ تفجيرين في جنوب الهند في 2007

أنزلت محكمة هندية الإثنين عقوبة الإعدام برجلين ينتميان إلى جماعة إسلامية محظورة بعدما دانتهما بالتورّط في تنفيذ تفجيرين استهدفا في صيف 2007 مدينة حيدر أباد في جنوب البلاد وحصدا 44 قتيلا.

وأفادت وكالة أنباء «برست تراست أو إنديا» أنّ المحكمة حكمت على متهم ثالث بالسجن المؤبد بعدما دانته بتامين ملاذ لمنفّذي التفجيرين المتزامنين اللذين وقعا في مكانين مختلفين من المدينة الجنوبية في أغسطس 2007.

ويومها استهدف تفجير أول قاعة مكتظة بعائلات كانت تشاهد عرضاً بالليزر، وما هي إلا دقائق حتى استهدف تفجير ثان شارعاً مزدحماً بأكشاك الطعام في مكان آخر من المدينة نفسها.

وفي الرابع من سبتمبر الجاري دانت المحكمة كلا من عنيق شفيق سيد ومحمد أكبر اسماعيل شودري بتنفيذ التفجيرين وأرجأت النطق بالعقوبة بحقّهما الى الإثنين.

واعتبرت المحكمة أن المدانين ينتميان إلى جماعة «المجاهدين الهنود» التي تقول السلطات إنها ذراع لجماعة إسلامية محظورة تدعى «الحركة الاسلامية لطلاب الهند».

وكانت الولايات المتحدة أدرجت في 2011 «المجاهدين الهنود» على قائمتها السوداء للمنظمات الارهابية الأجنبية.

وخلال المحاكمة التي جرت في حيدر أباد استمعت المحكمة الى ما مجموعه 170 شاهدا.

ولا يزال ثلاثة متهمين آخرين متوارين عن الأنظار ومن بينهم العقل المدبّر للتفجيرين ويدعى رياض بهاء اتكال.

قتيل في هجوم على مدرسة للطالبات

قتلى وجرحى في هجوم انتحاري استهدف متظاهرين في أفغانستان

جريح أفغاني يتلقى العلاج في المستشفى بعد عدة انفجارات في جلال أباد

أوقع الهجوم الانتحاري الذي استهدف الثلاثاء متظاهرين قرب جلال اباد في شرق أفغانستان 19 قتيلا و51 جريحا بحسب حصيلة أوردها مسؤول في ولاية ننغرهار.

وقال الناطق باسم حاكم الولاية عطاء الله خوياني لوكالة فرانس برس ان «الحصيلة أصبحت الان 19 قتيلا» و57 جريحا. وكانت الحصيلة السابقة تشير الى ثمانية قتلى و35 جريحا.

وأكد المتحدث باسم دائرة الصحة في الولاية انعام الله مياخيل الحصيلة وعدد الجرحى.

وقال «لقد نقل عشرات الاشخاص المصابين الى مستشفيات جلال اباد حتى الان».

ووقع الهجوم بعد ساعات على تفجيرين امام مدرسة للبنات في مدينة جلال اباد عاصمة الولاية اديا الى مقتل صبي واصابة اربعة آخرين.

وأدت موجة من اعمال العنف في مختلف أنحاء افغانستان في الاسابيع الماضية الى مقتل مئات المدنيين وعناصر الامن حيث تحقق حركة طالبان مكاسب ميدانية وبعدما شن تنظيم الدولة الاسلامية هجمات دامية.

من جهة أخرى، قتل طفل واصيب اربعة آخرون بجروح الثلاثاء في اعتداء مزدوج استهدف مدرسة للبنات في جلال اباد المدينة الكبيرة في شرق افغانستان، وفق ما علم من مسؤولين.

ودوى انفجار اول امام مدرسة البنات نحو الساعة 08،30 (04.00 ت غ)، بحسب ما افاد المتحدث باسم الحكومة المحلية عطاء الله خوياني.

ثم دوى انفجار ثان حين اندفع طلاب مدرسة صبيان مجاورة الى المكان، بحسب المصدر ذاته.

وقال شهود ان الضحايا كانوا من هذه المجموعة من الطلاب.

وقال الياس (12 عاما) من سريره في المستشفى «ذهبت مع اطفال آخرين لرؤية ما حدث بعد ان سمعنا دوي انفجار قرب مدرسة البنات».

واضاف «اصبنا في انفجار ثان وجرحت».

ولم تشر المعطيات الاولية الى ضحايا بين الطالبات.

ووقع هذا الاعتداء المزدوج بعد ساعة من تفجير قنبلة امام مدرسة فتيات في بيبا هاوا في اقليم بيشود، بحسب المتحدث باسم قطاع التربية في جلال اباد آصف شيناواري.

ولم يسقط ضحايا في الاعتداء الاول حيث لم تكن الطالبات وصلن الى المدرسة.

بيونغ يانغ تبحث إعادة رفات المزيد من قتلى الحرب الكورية

كيم عبر لترامب عن رغبته بعقد قمة ثانية وسيول مستعدة لدور الوسيط

أعلن البنتاغون الإثنين أنّ مسؤولي البعثة العسكرية للأمم المتحدة في كوريا الجنوبية يبحثون مع المسؤولين في بيونغ يانغ إمكانية إعادة النظام الكوري الشمالي رفات المزيد من قتلى الحرب الكورية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية الكولونيل روب مانينغ إن وفداً يقوده الجنرال الأميركي مايكل مينيهان، رئيس أركان قيادة الأمم المتحدة في كوريا (يو أن سي)، التقى الجمعة مسؤولين كوريين شماليين في قرية بانمونجوم الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي إن «المشاركين ناقشوا الجهود العسكرية لدعم أي إعادة محتملة للرفات في المستقبل».

وكانت كوريا الشمالية سلّمت الولايات المتحدة في يوليو 55 صندوقاً لرفات جنود، يرجّح أنهم أميركيون، قتلوا في الحرب الكورية (1950-1953)، وذلك بموجب اتفاق تمّ بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون خلال قمتهما التاريخية في سنغافورة في يونيو.

وقتل أكثر من 35 الف اميركي في شبه الجزيرة الكورية أثناء الحرب، ولا يزال نحو 7700 منهم يعتبرون في عداد المفقودين من بينهم 5300 في كوريا الشمالية.

من جهة أخرى، تلقى الرئيس الاميركي دونالد ترامب رسالة «إيجابية جداً» من الزعيم الكوري الشمالي يعرب فيها كيم جونغ-أون عن رغبته في عقد لقاء جديد معه بعد قمتهما التاريخية في سنغافورة، فيما وعدت سيول بالقيام بدور الوسيط، داعية الى اتخاذ «قرار جريء» بشأن الاسلحة النووية.

وقالت المتحدّثة باسم الرئاسة الاميركية ساره ساندرز الاثنين إنّ «الهدف الأساسي من الرسالة هو الإعداد للقاء جديد مع الرئيس. نحن منفتحون وقد باشرنا التنسيق» لعقد هذه القمة التي ستكون الثانية بعد اللقاء الأول التاريخي في 12 يونيو.

ولم تكشف المتحدثة عن مكان أو زمان انعقاد هذه القمة الثانية المحتملة.

وإذ اعتبرت ساندرز أنّ «هذه الرسالة هي دليل جديد على التقدّم الذي تحقّق في العلاقات» بين البلدين، رحّبت بـ»التقدّم» الذي تحقّق بشأن نزع السلاح النووي، معتبرةً أنّ عدم تضمين العرض العسكري الكوري الشمالي الذي جرى الأحد في بيونغ يانغ صواريخ بالستية عابرة للقارات يشكّل «دليل حسن نية» في إطار عملية نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وكان ترامب وكيم عقدا قمة تاريخية في سنغافورة في يونيو أثارت آمالا بتحقيق تقدم في وقف برنامج كوريا الشمالية النووي.

ووعد الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إين الذي تولى رعاية قمة يونيو، بالاستمرار في لعب دور وسيط لتسهيل الحوار بين ترامب وكيم.

وقال مون في اجتماع لحكومته إن «إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بالكامل قضية يجب أن تتم تسويتها أساسا بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية عبر المفاوضات»، مضيفا «لكن بانتظار تنشيط المفاوضات والاتصالات بين الشمال والولايات المتحدة، علينا التحرك كوسطاء بينهما». وتابع أن «الرئيس ترامب والرئيس كيم طلبا مني القيام بهذا الدور».